مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع والأربعون– الجزء الرابع– السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠٢٠

[٤]

برنامج لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال في اعداد قصص لتنمية وعي طفل الروضة بالقضايا المجتمعية

د. ولاء محمد عطية محمد هيبة

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف

برنامج لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال في اعداد قصص لتنمية وعي طفل الروضة بالقضايا المجتمعية

د. ولاء محمد عطية محمد هيبة*

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال في اعداد قصص لتنمية وعي طفل الروضة بالقضايا المجتمعية، حيث أصبح الجوال وتطبيقاته أحد وسائل التعلم في الزمن الحالي والذى إعتمد اعتمادا رئيسيا على التعلم التكنولوجي وتيسر تطبيقات الجوال على الطالبة المعلمة الاطلاع على المواد الدراسية واعداد الأبحاث والمهام العلمية المطلوبة منها في أي وقت ومكان لسهولة حمل الجوال وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات به وتنوع التطبيقات التعليمية وتطبيقات الانيميشن وسهولة تثبيتها على الجوال مما جعل تطبيقات الجوال وسيلة مناسبة لاعداد قصص مشوقة للأطفال لتنمية وعيهم بالقضايا المجتمعية.

وقد اتبع البحث منهج شبه تجريبي في التطبيق العملي للبرنامج، وذلك باستخدام قياسين قبلي وبعدي لاختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الأطفال، وكان من أبرز نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال في اعداد قصص لتنمية وعي طفل الروضة بالقضيا المجتمعية. وقد أوصى البحث بضرورة استغلال تطبيقات الجوال التعليمية في عملية التعليم وتدريب الطالبات على توظيف تطبيقات الجوال في التدريس للأطفال حيث تسهم في إكساب الطفل العديد من المعارف والمفاهيم والمعلومات والمهارات.

لذلك نأمل أن تساهم نتائج البحث الحالي في لفت نظر التربويين لتطبيقات الجوال وتوضيفها في العملية التعليمية وتغطيها في دراسات بحثية مسقبلية تغطي جوانب أخري لم يشملها البحث الحالي.

* مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف.

Abstract: -

The aim of the current research is to build a program to develop the student-teacher's ability to use some mobile applications in preparing stories to develop the kindergarten child's awareness of societal issues. Study materials and the preparation of research and scientific tasks required of them at any time and place for ease of carrying the mobile and easy access to data and information on it and the diversity of educational applications and animation applications and the ease of installing them on the mobile, which made mobile applications a suitable way to prepare interesting stories for children to develop their awareness of societal issues.

The research followed a quasi-experimental approach in the practical application of the program, using pre and post measurements to test mobile applications to prepare children's stories, and one of the most prominent results of the study was the effectiveness of the program in developing the student-teacher's ability to use some mobile applications in preparing stories to develop the kindergarten child's awareness of societal issues. The research recommended the necessity of using educational mobile applications in the education process and training female students to employ mobile applications in teaching children, as they contribute to providing the child with many knowledge, concepts, information and skills.

Therefore, we hope that the results of the current research will contribute to drawing the attention of educators to mobile applications, adding them to the educational process, and covering them in future research studies that cover other aspects not covered by the current research.

المقدمة:

ظهر في العقود الأخيرة بعض القضايا المجتمعية التي تؤثر في المجتمع ككل دون استثناء فئة عمرية محددة مما أثار الجدلا واسعا في الأوساط التعليمية عن كيفية توعية المتعلمية بتك القضايا لتجنب تأثيرها عليهم ومحاولة إيجاد حلول جذرية لها.

حيث انتشر مؤخرا التنمر والمرض والموت والطلاق والرعاية البديلة وغيرها من القضايا المؤثرة على المجتمع ككل وعلى الأطفال بشكل خاص فهي بالنسبة للمجتمع خبرات سابقة مؤلمة أما بالنسبة للأطفال في خبرات جديدة مؤلمة لايملكون تجاها أي معلومات تساعدهم على تجاوزها أو تعطيهم أمل في أن الحياة سوف تستمر وأن القادم يحمل لهم الكثير من الأحداث الموثرة في حياتهم.

وتحاول الأوساط التربوية تقديم المساعدة للأطفال في التعامل مع تلك القضايا المجتمعية توعيتهم بها لتخطيهم لها بأقل الأضرار ونظرا لانتشار وسائل التوعية المجتمعية بتك القضايا واختلاف مصار التوعية من أجهزة إعلامية ومواقع تواصل وتعرض الأطفال لتلك القضايا فقد توجه العديد من الباحثين لدراسة تأثير تلك الوسائل على الأطفال وخاصة بعد انتشار استخدام الجوال بين الأطفال وإتاحة امكانياته في التواصل والحصول على المعلومات بشكل مفتوح وغير مراقب للأطفال.

ويعتبر الجوال أحد وسائل التعلم للعديد من الفئات العمرية حيث يسر إمكانية التعلم في مختلف الأوقات والأماكن ويتيح الجوال العديد من التطبيقات التي تساعد الأطفال على تحصيل الخبرات التربوية في مختلف الأنشطة التعليمية وكذلك المعلمات في اعداد الأأنشطة التعليمية االمختلفة للأطفال.

كما توفر تطبيقات الجوال على المعلمات الوقت وتتيح لهم بدائل متعددة لاعداد الأنشطة كما توفر لهم نماذج مقترحة للاستعانة بها في اعداد الأنشطة التعليمية بصفة عامة والقصص التعليمية بصفة خاصة.

مما سبق رأت الباحثة ضرورة تنمية قدرت الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال لاعداد قصص لتنمية وعي الطفل بالقضايا المجتمعية.

مشكلة البحث:

وفي ضوء عمل الباحثة في كلية التربية للطفولة المبكرة وتدريس مادة تكنولوجيا التعليم لاحظة الباحثة الحاح الطالبات على تلقي ومحاضراتهم ومهامهن عن طريق الجوال وتطبيقاته بدلا عن الحاسب اللوحي أو الكمبيوتر لتوافر الجوال بصفة مستمرة مع الطالبات وتعسر توافر الكمبيوتر الشخصي والمكتبي وطلبهم المستمر لبرامج وتطبيقات يمكت تطبيقها على الجوال وتحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأتي.

أ- الإحساس بالمشكلة:

فقد استشعرت الباحثة أبعاد المشكلة من خلال الاعتبارات التالية:

١- عمل الباحثة وتدريسها مادة تكنولوجيا التعليم لاحظة طلب الطالبات استخدام الجوال في إتمام المهام الدراسية على الجوال وقد قامت الباحثة باستطلاع راى الطالبات المعلمات حول ذلك وأكد استطلاع الرأي احتياج الطالبات الى التدريب على استخدام تطبيقات الجوال

٢- من خلال إطلاع الباحثة علي المراجع والدراسات التي تناولت استخدام تطبيقات الجوال في المجال التعليمي، وتأكيد الدراسات الأجنبية والعربية علي استخدام تطبيقات الجوال في التعليم. حيث أوصت عديد من الدراسات مثل دراسة (Shuler, 2009) ودراسة (السحيمي،٢٠١٣) ودراسة الغامدي (٢٠١٣) (الدهشان، ٢٠١٣) ودراسة (العمري،٢٠١٤) (الجريسي واخرون،٢٠١٥) ودراسة (بخش (٢٠١٥) ودراسة (سليم،٢٠١٧) مما جعل تدريب الطالبات علي استخدام تلك التطبيقات ضرورة ملحة في الوقت الحالي

ب- تحديد المشكلة:

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للطالبات المعلمات عن مدي احتياجهن التدريب على استخدام تطبيقات الجوال وما هي التطبيقات الاكثر احتياجا للتدريب وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

- عدد الطالبات اللأتي يرين أنهن يحتجن التدريب على تطبيقات الانيميشن بالجوال: ٨٠%.

- عدد الطالبات اللأتي يرين أنهن لا يحتجن للتدريب على تطبيقات الانميشن بالجوال: ٢٠%
- عدد الطالبات اللأتي يرين أنهن يحتجن التدريب على اعداد قصة من خلال تطبيقات الجوال٩٠%
- عدد الطالبات اللأتي يرين أنهن لايحتجن التدريب على اعداد قصة من خلال تطبيقات الجوال١٠%

وبتحليل ما سبق نجد أن رغم استخدام الطالبات المعلمات للجوال وبعض تطبيقاته إلا أن ٨٠% منهم أجمعوا على احتياجهن للتدريب على استخدام بعض التطبيقات في اعداد القصص للأطفال واجمع ٢٠%منهن أن هن لا يحتجن إلى التدريب على التطبيقات وانهن يحتجن للتدريب على برامج الكمبيوتر و٩٠% اجمع على انهن يحتاجن للتدريب على اعداد القصة بواسطة تطبيقات الجوال ويرجع ذلك في وجهة نظرهم لتحول التعلم من تعلم تقليدي إلى تعلم الكتروني بشكل كبير.

تساؤلات البحث:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي وهو:

- ما مدي فاعلية برنامج لتنمية قدرة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال للاعداد قصص لتنمية وعي طفل الروضة بالقضايا المجتمعية؟
- يشتق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالآتي: –

س١: ماهي تطبيقات اعداد قصص الاطفال بالجوال؟

س٢: ما هي القضايا المجتمعية الراهنة؟ وكيفية تناولها؟

س٣: كيف اعداد قصص الاطفال؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تسليط الضوء على:

أهداف نظرية أكاديمية وهي:

١- التعرف علي التعلم الجوال ومدي ملائمتها للتعلم الجامعي.

٢- التعرف علي قصص الأطفال وكيفية اعدادها وتطبيقها.

٣- التعرف على تطبيقات الجوال وكيفية استخدامها في اعداد قصص الأطفال

أهداف تطبيقية وهي:

١- تطبيق استخدام الجوال بشكل رئيسي في التدريس الجامعي وربطه باستراتيجيات التعلم الالكتروني.

٢- تحقيق الاستفادة الكاملة من خلال تطبيق البرنامج المقترح والوصول لنتائج تحقق فعاليته حيث اكتساب الطالبة المعلمة القدرة على اعداد قصص أطفال من خلال تطبيقات الجوال موضع الدراسة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في استخدامه اساليب تعليمية حديثة هامة وتطبيقها مع الطالبة المعلمة حيث أعلنت الدراسة الإستطلاعية للبحث عن احتياج الطالبات المعلمات للتدريب على تطبيقات الجوال المختلفة وتزداد أهمية البحث في التأكيد علي ضرورة توظيف الجوال في تعليم الطالبة المعلمة وتوجيهها لاستخدام الجوال في تنمية قدراتها وسلوكياتها الإيجابية وكذلك المعارف والمفاهيم المختلفة، يظهر البحث الحالي خطوات استخدام تطبيقات الجوال في اعداد قصص الأطفال التوعوية وكما يساعد الطالبات على التفضيل بين أنواع التطبيقات المختلفة للجوال ولاشك أن هذا يحتوى أهمية كبيرة للبحث علي الوجهتين النظرية والتطبيقية.

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لقياسين قبلي وبعدي في اختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ".

٢- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لقياسين قبلي وبعدي في اختبار القضايا المجتمعية المصور للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ".

منهج البحث:

قام البحث على منهج شبه تجريبي في التطبيق العملي للبرنامج للتعرف على تأثير البرنامج على قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال

(كمتغير مستقل) لاعداد قصص أطفال للوعي بالقضايا المجتمعية (كمتغير تابع)، وقد تم التصميم التجريبى لمجموعة واحدة،وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي.

عينة البحث:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بخصائص العينة العمدية والتي تم اختيارها من الطالبات المعلمات بالمستوى الثالث بكلية التربية للطفولة المبكرة وعددهم ٣٠ طالبة هم كل مجتمع العينة ببرنامج اللغة الإنجليزية وعينة أطفال من مدارس التربية العملية للطالبات المعلمات وعددهم ٣٠ طفل.

حدود البحث:

أ- **الحدود الجغرافية:** تم اختيار العينة الحالية من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف.

ب- حدود البشرية: تقتصر العينة على (٣٠) طالبة معلمة من المستوي الثالث الملتحقين ببرنامج اللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفوله المبكرة مقر عمل الباحثة.

ج- الحدود الزمنية: تم تطبيق برنامج الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسى الثاني من العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م بدءا من (٢٠١٩/٩/٢١) إلي (٢٠١٩/١٢/٢٥م) لمدة (١٢ أسبوع) حوالي ٣ شهور تقريباً بواقع (٤٨) ساعة موزعة بين المحاضرات والأنشطة العملية داخل قاعة المحاضرات على مدى لقائين في الأسبوع ويستغرق زمن الجلسة (١٢٠ دقيقة).

أدوات البحث:

١- اختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الأطفال. إعداد: الباحثة.

٢- برنامج قائم علي الصف المقلوب في اكتساب الطالبة المعلمة مهارة اعداد الأنشطة التقويمية إعداد: الباحثة.

٣- اختبار القضايا المجتمعية لطفل الروضة إعداد الباحثة.

مصطلحات البحث:

تطبيقات الجوال:

تعرف بأنها استخدام الأدوات والبرمجيات الإلكترونية القابلة للنقل كالجوال، وحواسيب القرص الشخصية (Tablet PC)، وأجهزة (آي باد) (IPAD)، التي

أصبح لها دوراً بارزاً في عمليات التعليم والتعلم، والتي وتسعى الشركات المصنعة والمروجة للجوال لتزويده بوسائل الترفيه والتطور لحربها التسويقية (عودة، ٢٠١٦).

وتعرفه الباحثة إجرائيا:

هي مجموعة من البرمجيات التي تعمل على الجوال وتوفر للطالبة المعلمة ميزة اعداد قصص تعليمية متحركة للأطفال تتمتع بالتلوين الصوتي وصورة ثلاثية الابعاد

قصص الاطفال:

تعرف بأنها عمل أدبي جميل مشوق يجذب إنتباه الطفل ويحفز خياله وينمى لديه المثل والقيم والضمير، كما يعتمد على اللغة ويؤثرعلى السامع والقارئ بحسب نموهوميوله وخبراته، وهذا كله يساهم فى بناءشخصيته المتكاملة (شوقى, ٢٠١٣).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها عمل أدبي ينقل خبرات من الواقع يصوغها الكاتب فى صورة جديدة تعبر عن وجهة نظره تجاه الخبرة الحياتية التى يريد نقلها إلى الاطفال من أجل تحقيق أهداف تربوية.

الأساس النظري للبحث:

يعتمد البحث على العديد من نظريات التعلم الفردي ومن أهم تلك النظريات النظرية البنائية والتي تدعم التعلم الذاتي حيث يكون التعلم تفاعلي متمركز على المتعلم ويوفر التعلم التكنولجي أقصي استفادة تعليمية وتطبيق المعارف والمهاراة المتنوعة عن طريق تكنولوجيا التعليم

تتناول الباحثة في الاطار النظري ثلاث محاور هما:

المحور الأول: تطبيقات الجوال:

مفهوم تطبيقات الجوال:

تعرف بأنها نموذج للتعلم عن بعد يتم من خلاله استخدام أجهزة الجوال الحديثة، لتحقيق المرونة والتفاعل في عملية التدريس والتعلم بأي وقت وأي مكان (الدهشان ويونس، ٢٠١٢).

كما تعرف بأنها استخدام الأدوات والبرمجيات الإلكترونية القابلة للنقل كالجوال، وحواسيب القرص الشخصية (Tablet PC)، وأجهزة (آي باد) (IPAD)، التي أصبح لها دوراً بارزاً في عمليات التعليم والتعلم، التي اشعلتها حرب المنافسة بين الشركات المصنعة والمروجة للجوال، والتي تسعى لتزويده بوسائل الترفيه والتطور لحربها التسويقية (عودة، ٢٠١٦).

وتعرف بأنها التي يتم من خلالها استخدام الطالبة المعلمة للأجهزة المتحركة والمحمولة باليد، وبرمجياتها، في عمليات الاتصال والتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، ومع مدرسيهم خلال مسيرتهم التعليمية (سليم،٢٠١٧)

أهمية تطبيقات الجوال في المجال التعليمي:

١- توفر تطبيقات الجوال بيئة تعليمية تفاعلية للأطفال مما يساعدهم على التعلم الجذاب.

٢- تتيح تطبيقات الجوال إمكانيات هائلة للمعلمات والإدارة التربوية تيسر عملية التعلم حيث توفر وسائل الايضاح وتقنية التحضير الالكتروني ومتابعة تقييم الأطفال والتواصل بين الروضة والمنزل

٣- تتيح تطبيقات الجوال للطفل التواصل مع أقرانه والتعاون فيما بينهم في تنفيذ المهام والتكليفات المنزلية كما تزيد من دافعية الأطفال للتعلم والانجاز كما تراعي قدرات الأطفال التحصيلية

٤- تتيح تطبيقات الجوال لأولياء الأمور متابعة التعلم مع أبنائهم والاطمئنان على مستوى التحصيلي لأبنائهم

٥-توفر تطبيقات الجوال المناهج التعليمية من مختلف المصادر المعرفية في صورة كتاب الكتروني وفيديوهات تعليمية وغيرها من وسائل التعلم المختلفة.

٦-تساعد تطبيقات الجوال على الربط بين الصفوف الافتراضية والمواقع التعليمية لإثراء الصف بالعديد من المعلومات والشروح التوضيحية وزيادة التفاعل داخل الصف ورفع كفاءته التعليمية.

٧- توفر تطبيقات الجوال بعض الألعاب التعليمية للأطفال مما يجعل التعلم ممتعا حيث تؤكد العديد من الدراسات على أهمية التعلم باللعب لطفل الروضة (و.ت،٢٠١٨) (فتح الله،٢٠١٢)(الغامدي،٢٠١٣)(الفقيه،٢٠٠٩).

أهداف تطبيقات الجوال التعليمية:

١- زيادة عدد المستفيدين من التطبيق التعليمي وتوفير النماذج التعليمية المختلفة لتحقيق أكبر استفادة للأطفال.

٢- تقديم خدمات تعليمية جيدة للأطفال وتشجيعهم لقضاء وقت أكبر في التعلم.

٣- اتاحة مستمرة للمحتوى التعليمي ليحصل علية الأطفال في أي وقت.

٤- تنمية قدرة الأطفال على التواصل التعليمي.

مميزات استخدام تطبيقات الجوال في التعليم:

- امكانية عرض المحتوى التعليمي على أي نوع من اجهزة الجوال وتوفير طرق عرض مشوقة وتفاعلية.
- سهولة استخدام التطبيقات في اعداد الأنشطة التعليمية المختلفة وخاصة الأنشطة القصصية كما توفر التطبيقات نماذج للشخصيات والخلفيات كما يوفر العديد من المستويات الصوتية مما ييسر على الطالبة المعلمة أعداد قصص توعوية للأطفال.
- توفر تطبيقات الجوال امكانية عرض المحتوى القصصي بشكل تفاعلى وحركي.
- توفير تطبيقات الجوال أنشطة تقويمية تتبع القصة التوعوية المقدمة للأطفال.
- تمكن تطبيقات الهاتف الطالبة المعلمة من تتبع اداء الأطفال على الأنشطة القصصية المقدمة من خلاله.
- تتمتع تطبيقات الجوال بميزة تعدد اللغات مما يمكن الطالبة المعلمة اعداد القصة بأكثر من لغة.
- تعتبر تطبيقات الجوال مجدية اقتصاديامن حيث توفير إمكانيات عالية الجودة في القصص المعدة بأقل تكلفة حيث لا تتكلف المعلمة سوى تثبيت التطبيق على الجوال وهناك العديد من التطبيقات المجانية كما يمكنها طرح منتجها القصصي على المواقع التعليمية بمقابل مادي.
- توفر تطبيقات الهاتف على الطالبة المعلمة الاستعانة بالمبرمجين والتقنيين لسهولة التعتامل معها. (سليم،٢٠١٧)(عودة،٢٠١٦)(فتح الله،٢٠١٢)٠.

عيوب استخدام تطبيقات الجوال في التعليم:

١- ضعف البنية التحتية من شبكات وبرمجيات ومناهج الكترونية.

٢- صغر شاشة العرض بالجوال يقلل من مساحة عرض البيانات والمعلومات كما يزيد من صعوبة ادخال البيانات.

٣- صغر المساحة التخزينية بالجوال تحجم قدرة المتعلم على تخزين المحتوى العلمي.

٤- كثرة أنواع الجوال واختلاف امكانياتها من شركة لشركة يحدث تباين في قدرة الجوال على تشغيل نفس التطبيقات.

٥- ضعف قدرة البطاريات الجوال على العمل فترة طويلة (LAN & Tsai, 2011)، (Gardner, Gates, &Stanley, 2013)، (دويدار،٢٠١١).

المحور الثاني: قصص الأطفال:

مفهوم قصص الاطفال:

وتعرف بأنها مجموعة من الأحداث المتتابعة التي تحتوي على شخصيات وحوادث طبيعية وغير طبيعية وتؤثر الشخصيات في الأحداث أو تتأثر بها وفي حالة القصص الخيالية الشخصيات تشمل العناصر غير الإنسانية كالحيوانات الناطقة (Manfred jahn,2002).

وعُرَفت القصة بأنها وعاء مناسب يمكن من خلاله تقديم الخبرات والأفكار والأحداث التى نود توصيلها للأطفال والقيم التى نريد تأصيلها لديهم لتربية صحيحة وسليم (أبو حلاوة, ٢٠٠٣).

وتعرف أيضا بأنها " مجموعة من الخبرات أو الأحداث التى تتعاقب فى الزمن وتحمل بعض المعانى التى قد تكون خيالية أو من واقع الأحداث اليومية (Gelmini,2004).

أهمية قصص الأطفال:

١- تساعد القصة التربويين في تأصيل القيم وتعديل السلوك بصورة محببة للأطفال بعيدا عن الوعظ المباشر.

٢- تساعد القصص الأطفال على ادراك الأمور المجردة وتعلم المفاهيم المختلفة كما تعمل على فهم العلاقات والربط بين الاشياء.

٣- تساعد القصة على تنمية التركيز والانتباه لدى الأطفال فأحداث القصة المشوقة تجذب انتباه الأطفال وتجعلهم يصغي إليها ويركز في سير الاحداث للتنبؤ بنهاية الصراع.

٤- تساعد القصة في تنمية ثقافة الطفل لما تقدمه من أفكار وأحدث وخبرات حياتية وحلول لمشكلات مجتمعية كما تكسبه مفردات لغوية جديدة.

٥- تساعد القصة الطفل على اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي والقدرة على التصرف بالمواقف الاجتماعية المختلفة.

٦- تساعد القصة في حل بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال حيث يسقط الطفل مشكلاته على شخصيات القصة (الحريرى, ٢٠٠٩: ٢٠٥)، (شوقى، ٢٠١٣)، (Wanerman ,2010: 20-28)،(المشرفى , ٢٠١٣: ٣١)، (Lorenz ,Jacpueline, 2012).

أنواع قصص الاطفال:

تتنوع تصنيفات قصص الأطفال كما يلى:

أ- تصنيف القصة من حيث الزمان والمكان " فهناك قصة تعتمد في أحداثها على الزمان الذي تجرى فيه قصة زمانية, وأخرى تعتمد على الأماكن التي تجري بها الأحداث قصة مكانية , وهناك قصص تجمع بين الزمان والمكان.

ب- تصنيف القصة من حيث طولها " فهناك الروايات والتي تعتمد على الراوي للأحداث أو القصة الطويلة,وهناك القصة القصيرة, الأقصوصة أو القصصية.

ت- تصنيف القصة من حيث موضوعها " قصص تاريخية وقصص خيال علمي وقصص الجن والسحرة , قصص الحيوانات وقصص الأساطيروالقصص الفكاهية , القصص الواقعية (حسين،٢٠٠٥).

المحور الثالث: القضايا المجتمعية:

مفهوم القضايا المجتمعية:

هي المشكلات التي تهم المجتمع وتؤثر فيه سواء بالسلب أو الإيجاب وتتعلق بأفراد المجتمع بعد أن تجاوزة كونها مشكلة فردية أو شخصية وأصبحت قضية تشغل المجتمع بأكمله (المسيري،٢٠١٢).

تأثير القضايا المجتمعية على الأطفال:

الطفل أحد أفراد المجتمع يتأثر بكل مشاكله وقضاياه ويعتبر الطفل من الفئات الأضعف في المجتمع والتي تحتاج رعاية مستمرة لحمايتها من الاخطار المجتمعية.

وقد يرى البعض أن الأطفال لا يتأثرون بالقضايا المجتمعية وأن الاسرة تؤمن لهم الحماية الكافية والأمان ليظلوا بعيدا عن تلك القضايا ولكن العصر الحديث فتح الباب على مصرعية لوصول تلك القضايا للأطفال اما أن يعيش الطفل القضية في أحادث حياته اليومية أو أ يستمع إلى تفاصيلها من وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي وتعتبر القضايا المجتمعية مشكلات كبيرة يسعى المجتمع لحلها ويرى أفراده أنها تحتاج ألى تضافر الجهود لحل تلك القضايا وتوعية الأفراد بها وبتأثيرها عليهم وتؤثر القضايا المجتمعية على الأطفال تأثير يظهر في الجوانب التالية:

- الجانب النفسي أثر القضايا المجتمعية يظهر في شخصية الطفل على المدى البعيد فتلك القضيا تشعر الطفل بعدم الأمان وتجعله ينسحب من الحياة المجتمعية ينطوى على نفسه كما تأثر على صحته النفسية كما تفقدة الاتزان النفسي وذلك ما أكدت علية دراسة السيد ٢٠١٤.
- الجانب البدني تؤثر القضايا المجتمعية على الصحة البدنية للأطفال لفقدهم الرعاية وسوءالتغذية والإذاء البدني الذي قد يتعرض له الطفل في المجتمع.
- الجانب الاجتماعي تؤثر القضايا المجتمعية في تغيير ملامح المجتمعات بحسب نسبة الوعي والسلوكيات المكتسبة لأفراد المجتمع.

القضايا المجتمعية التي تناولها البحث:

- قضية المرض انتشرت مؤخرا بعض الامراض بين الأطفال لم تكن متعارف علية في تلك الفئة العمرة كالامراض المزمنة(السكر والقلب) والامراض المستعصية (السرطان) والامراض الفيروسية (سي–كرونا) استشرت بعض منها وأصبحت وباء عالميا وكلها يستوجب توعية الأطفال بها لتجنب الإصابة بها أو التعامل معها في حال الإصابة بها ففهم المرض وكيفية التعامل معه يعدل في سلوكيات المجتمع تجاه المريض وكذلك يوثر في سلوكيات المريض نفسه وذلك الفهم يساعد في تحديد العلاج والحد من الانتشار في حال الامراض المعدية أو تدهور الحالة في حال الامراض المزمنة والمستعصية (صولا،٢٠١٤)
- قضية فقدان العزيز(الموت) الموت خبرة سئة يتعرض لها الأطفال في الأونة الأخيرة بعد انتشار فيرس كرونا وارتفاع حالات الوفيات وكذلك الحروب والإرهاب والحوادث كلها تسفر عن وفيات قد تكون من نفس عائلة الطفل أو من نفس الاسرة وذلك يشعره بالخوف ويحتاج ألى تقديم تفسيرات لتك الأحداث ليطمئن على من فقد قضية الانفصال يؤثر انفصال الوالدين على الأطفال حيث يثير القلق في نفس الأطفال ويجعل حياتهم غير مستقر مما يجعل شخصيته غير متزنة وقد يؤدي إلى الانحراف (عبد اللطيف ٢٠١٠)
- قضية المواطنة تعتبر قضية المواطنة قضية محورية في عصر العولمة واختفاء الهوية الثقافية للمجتمعات مما يدفع كل مجتمع لترسيخ الهوية الوطنية لدى أطفالهم للحفاظ على قيم المجتمع وعادته.

مما سبق يمكننا ان نربط بين متغيرات البحث حيث تعمل تطبيقات الجوال على انتاج قصص أطفال برسوم متحركة بشكل جيد يشبه الاقصص الاحترافية التي يستمع لها الطفل في بعض قنوات الأطفال وتعمل تلك القصص كوسيط ثقافي لنقل القضايا المجتمعية بشكل مبسط للأطفال وتقديم توعية لهم بالقضية عن طريق المواقف التي يتعرض لها شخصيات القصص مما يقدم لهم خبره شبه مباشر بالقضية، وتعتبر معلمة المستقبل احد المسئولين عن توعية الطفل بتلك القضايا

مستخدمتا في ذلك كل أنواع الوسائط الثقافية وجب اعدادها جيدا وتدريبها على استخدام كل أنواع التعلم والوسائط لرفع كفائتها التدريسية.

إجراءات البحث:

أولا: عينة البحث:

تلتزم نتائج البحث بخصائص العينة العمدية والتي تم اختيارها من طالبات المستوى الثالث برنامج اللغة الانجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة وعددهم ٣٠ طالبة هم كل مجتمع العينة وعينة أطفال من مدارس التربية العملية للطالبات المعلمات وعددهم ٣٠ طفل.

وتوضح الباحثة أسباب إختيار هذه العينة من الطالبات المعلمات:

- توافر الإمكانات المناسبة لتدريب الطالبات.
- تعاون الطالبات مع الباحثة.
- جميع أفراد العينة يخضعون لخطة دراسية واحدة.

تدريس الباحثة لمقرر تكنولوجيا التعليم للطالبات عينة الدراسة:

ثانيا: أدوات البحث:

تبعا لأهداف البحث وفروضها قد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- اختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الأطفال. إعداد: الباحثة

٢- برنامج قائم علي الصف المقلوب في اكتساب الطالبة المعلمة مهارة اعداد الأنشطة التقويمية إعداد: الباحثة

٣- اختبار القضايا المجتمعية لطفل الروضة إعداد الباحثة

وفيما يلي وصفا للأدوات

١- اختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الأطفال:

تم تصميم الاختبار في ضوء تطبيقات الجوال لاعداد قصص الاطفال والمطلوب ان تكتسب الطالبة المعلمة مهارة أعدادها والتي تم تقديها من خلال محورين هما:

١- الاختياروالتفضيل.

٢- المفهوم الصحيح والخطأ.

أ- خطوات تصميم الاختبار:

قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وبالتحليل، وجدت اختلاف المحتوى العلمي للبرنامج مع المحتوى العلمي المطلوب للإجابة على الاختبار وقد استلزم ذلك ضرورة تصميم الباحثة لاختبار.

ب- وصف الاختبار:

يتألف الاختبارمن (٤٠) بند يتضمن بعدين رئيسين، وهي الاختياروالتفضيل ويشمل ٢٠ بنود، المفهوم الصحيح والخطأ ويشمل ٢٠ بنود.

ج- تصحيح الاختبار:

يتم حساب تصحيح كل بند حسب إجابة الطالبات المعلمات حيث الصحيحة تساوي درجة واحدة والإجابة الخاطئة تساوي صفر درجة.

د- تقنين الاختبار:

١- العرض علي المحكمين

وقد تم عرض الاختبار علي لجنة تحكيم تضم عشرة من المتخصصين من المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة في مناهج وتربية الطفل.

ثم قامت الباحثة باعادة النظر في الاختبار علي ضوء ما أبداه المحكمين من ملاحظات وإرشادات خاصة بتعديل الاختبار، وتم تقنين الاختبار؛ لوضعه في صورته الأولية.

- صدق الاختبار بطريقة الصدق الداخلي:

يقصد بصدق الأداة صلاحية هذه الأداة لقياس الجانب الذي وضعت لقياسه.

وقامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين كل بند ينتمي إلي بعد معين من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لهذا البعد علي عينة قوامها (٣٠) طالبة معلمة.

جدول رقم (١)

ويوضح معامل الصدق بايجاد معامل الارتباط بين كل بند ودرجة البعد الكلية من أبعاد الاختبار

(ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الصدق
الاختيار من متعدد	٠,٩٢
المفهوم الصحيح	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١.

و- ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريق إعادة الاجراء، حيث أجريت الأداة مرتين علي عينة قوامها (٣٠) طالبة معلمة من غير العينة الأصلية.

جدول رقم (٢)

معاملات الثبات في كل بعد من أبعاد الاختبار

الأبعاد	معامل الثبات
الاختيار من متعدد	٠,٩٥
المفهوم الصحيح	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يؤكد الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات الاختبار.

٣- اختبار القضايا المجتمعية:

تم تصميم الاختبار في ضوء القضايا المجتمعية التي تم مناقشتها في القصص المعدة من الطالبات المعلمات بالبرنامج التدريبي والمراد بها توعية طفل الروضة وتم ذلك من خلال محورين هما:

١- الاختياروالتفضيل. ٢- المفهوم الصحيح والخطأ.

أ- خطوات تصميم الاختبار:

قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وبالتحليل، وجدت اختلاف المحتوى العلمي للقصص المعدة من

الطالبات المعلمات أثناءالبرنامج التدريبي مع المحتوى العلمي المطلوب للإجابة على الاختبار وقد استلزم ذلك ضرورة تصميم الباحثة لاختبار.

ب- وصف الاختبار:

يتألف الاختبارمن (٤٠) بند مصور يتضمن بعدين رئيسين، وهي الاختياروالتفضيل ويشمل ٢٠ بنود، المفهوم الصحيح والخطأ ويشمل ٢٠ بنود.

ج- تصحيح الاختبار:

يتم حساب تصحيح كل بند حسب إجابة الاطفال حيث الصحيحة تساوي درجة واحدة والإجابة الخاطئة تساوي صفر درجة.

د- تقنين الاختبار:

١- العرض علي المحكمين:

وقد تم عرض الاختبار علي لجنة تحكيم تضم عشرة من المتخصصين من المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة في مناهج وتربية الطفل. ثم قامت الباحثة باعادة النظر في الاختبار علي ضوء ما أبداه المحكمين من ملاحظات وإرشادات خاصة بتعديل الاختبار، وتم تقنين الاختبار؛ لوضعه في صورته الأولية.

- صدق الاختبار بطريقة الصدق الداخلي:

يقصد بصدق الأداة صلاحية هذه الأداة لقياس الجانب الذي وضعت لقياسه.

وقامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين كل بند ينتمي إلي بعد معين من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لهذا البعد علي عينة قوامها (٣٠) طفل.

جدول رقم (٣)

ويوضح معامل الصدق بايجاد معامل الارتباط بين كل بند ودرجة البعد الكلية من أبعاد الاختبار

(ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الصدق
الاختيار من متعدد	٠,٩١
المفهوم الصحيح	٠,٩٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١.

و- ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريق إعادة الاجراء، حيث أجريت الأداة مرتين علي عينة قوامها (٣٠) طفل من غير العينة الأصلية.

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات في كل بعد من أبعاد الاختبار

الأبعاد	معامل الثبات
الاختيار من متعدد	٠,٩٣
المفهوم الصحيح	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يؤكد الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات الاختبار.

٣- برنامج لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال في اعداد قصص لتنمية وعي طفل الروضة بالقضايا المجتمعية:

أولا: فلسفة البرنامج:

ثانيا: خطوات إعداد البرنامج ومصادره:

قامت الباحثة باعداد البرنامج بعد الاطلاع علي العديد من البرامج العربية والأجنبية التي تهتم بهذا المجال؛ حيث تم إعداد الاطار العام للبرنامج، واختيار المادة العلمية، وإعدادها في صورتها الأولية الملائمة للطالبة المعلمة.

وقد اعتمد البحث الحالي علي مجموعة من الأسس، وهي كالآتي:

١- **أساس عقلي:** حيث تنظيم المعلومات والمعارف إدراك العلاقات والروابط بين المفاهيم التي يتضمنها البرنامج.

٢- **أساس فلسفي:** وذلك من خلال الخبرات والمعارف والمعلومات التي سوف تقدم للطالبة المعلمة حول تطبيقات الجوال وقصص الأطفال.

٣- **أساس اجتماعي:** حيث اهتم البرنامج الحالي بتدعيم العلاقات الاجتماعية، والتأكيد علي التعاون والمشاركة والعمل الجاد الذي هم أساس ورش العمل بالبرنامج.

ثالثا: أهداف البرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الأهداف العامة لبرامج اعداد الطالبه المعلمة حيث أكد علي تنوع أساليب تعلم الطالبة المعلمة واستخدام استراتيجيات حديثة في تعلم المفاهيم المختلفة، ويشتق منها الهدف الرئيس للبرنامج وهو:

- تنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الحاسب في اعداد قصص الاطفال.

وتم تقسيم أهداف البرنامج إلي نوعين هما: (أهداف عامة– أهداف إجرائية):

- الأهداف العامة للبرنامج:
- إكساب الطالبات المعلمات ثقافة التعلم الجوال.
- إكساب الطالبة المعلمة مفاهيم متعلقة بتطبيقات الجوال
- تعريف الطالبة المعلمة بمفهوم قصص الاطفال
- زيادة بعض قدرات الطالبة المعلمة العقلية كالإدراك والتركيب والتحليل.
- تدعيم الثقة بالنفس وتشجيع االطالبات علي المشاركة.
- اعتياد الطالبات على اعداد قصص الاطفال وتحديد أهدافها في التعلم.
- اطلاع الطالبات على الانواع المختلفة لتطبيقات الجوال.
- تعريف الطالبات بالفروق بين أنواع قصص الأطفال.
- إدراك الطالبات العلاقة بين نوع التطبيق وجودة القصة المنتجة
- تفرق الطالبات بين تأثير كل قضية من القضايا مجتمعية على الأطفال.

ب– الأهداف الاجرائية:

لقد تم تحديد الأهداف الاجرائية للبرنامج بحيث تشمل المجالات الثلاثة المعرفي والوجداني والنفس حركي بما يتناسب مع طبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

أولاً: الأهداف المعرفية:

- أن تتعرف الطالبة علي أهمية القصص في تعليم الاطفال.
- أن تتعرف الطالبة المعلمة علي أهمية تطبيقات الجوال في التعلم.

- أن تستنتج الطالبة سبب تأثر الأطفال بالقضايا المجتمعية.
- أن تقترح الطالبة حلولا لمشكلات تطبيقات الجوال في التعلم.
- أن تميز الطالبة بين أنواع القصص المختلفة.
- أن تدرك الطالبة العلاقة بين القضايا المجتمعية وشخصية الاطفال.
- أن تفاضل الطالبة بين التطبيقات المختلفة للجوال.
- أن تدرك الطالبة فائدة تنوع تطبيقات الجوال.
- أن تصف الطالبة بعض المشكلات المجتمعية.
- أن تعرف الطالبة القضايا المجتمعية تعريفا اجرائيا.
- أن يستنتج الطالبات حلولا للقضايا ملائمة لطفل الروضة.
- أن تذكر الطالبة الفروق بين القضية الشخصية والقضية المجتمعية.
- أن تعرف الطالبة المتطلبات لاعداد قصص الاطفال.

ثانياً: الأهداف الوجدانية:

- أن تشعر الطالبة بالمتعة والسرور لآداء أنشطة البرنامج.
- أن تستمتع الطالبة بالتطبيق العملي لبعض القصص التوعوية للأطفال.
- أن تقدر الطالبة أهمية تطبيقات الجوال في التعليم.
- أن تحترم الطالبة أراء زميلاتها حول البرنامج.
- أن تحافظ الطالبة علي مصادر التعلم بالبرنامج.
- أن تهتم الطالبة بالتعبير عن مضمون أنشطة البرنامج.
- أن تشعر الطالبات بالنجاح في اعداد قصص توعوية.
- أن تدرك الطالبة قيمة قصص الاطفال والجهد المبذول في اعدادها.

ثالثاً: الأهداف المهارية:

- أن تذكر الطالبة شروط استخدام تطبيقات الجوال في اعداد قصص الاطفال.
- أن تقوم الطالبة باعداد قصص توعوية للأطفال.
- أن تحدد الطالبة مصدر القضايا المجتمعية.
- أن تذكر الطالبة أهداف قصص الاطفال.

- أن تحدد الطالبة متطلبات اعداد قصص الاطفال.
- أن تعدد الطالبة فوائد تطبيقات الجوال لمجال التعليم.
- أن تستخدم الطالبة المحتوى التعليمي لإعداد قصص لطفل الروضة
- أن تحاكي الطالبة المعلمة بعض قصص الاطفال.
- أن تحدد الطالبة القضايا الأكثر مناسبة لخصائص طفل الروضة العمرية

رابعاً: محتوي البرنامج:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة والاجرائية للبرنامج، كما حددت محتوي البرنامج الذي تتحقق من خلاله هذه الأهداف، وتضمن هذا المحتوي مجموعة من المحاضرات والأنشطة التدريبية التي تم اعدادها لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام بعض تطبيقات الجوال في اعداد قصص الاطفال.

خامساً: أنشطة البرنامج:

اشتمل البرنامج علي مجموعة من الأنشطة (قسمت علي (٢٤) لقاء، والتي تم عرضها بالشكل الآتي:

- **زمن اللقاء:** المدة التي تستغرقها الجلسة (١٢٠ دقيقة لكل جلسة).
- **مكان اللقاء:** المكان الذي تنفذ فيه الجلسة (قاعة المحاضرات).
- **موضوع اللقاء:** قضية المرض.
- **عنوان اللقاء:** الامراض الفيروسية.
- **أهداف اللقاء:**
- **الهدف العام:** تعد الطالبة قصص موضوعها الامراض الفيروسية.
- **الأهداف الاجرائية للقاء:**
- تحدد الطالبة أهداف القصة
- تحدد الطالبة نوع التطبيق المستخدم في اعداد القصة
- تذكر الطالبة المحتوى التعليمي المقدم من خلال احداث القصة
- التقنيات التربوية المستخدمة: تنوعت ما بين السبورة فديو للمحاضرة، جهاز عرض Over-head، أدوات كتابية، أوراق فليب شارت.

سادساً: مدة البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في مدة زمنية قدرها ٣ شهور تقريبا (١٢ أسبوع)، بواقع يومين أيام في الأسبوع أي جلستين مدة كل جلسة ١٢٠ دقيقة، مقسمة بين المحاضرات النظرية وورش العمل مقسمة كالتالي:

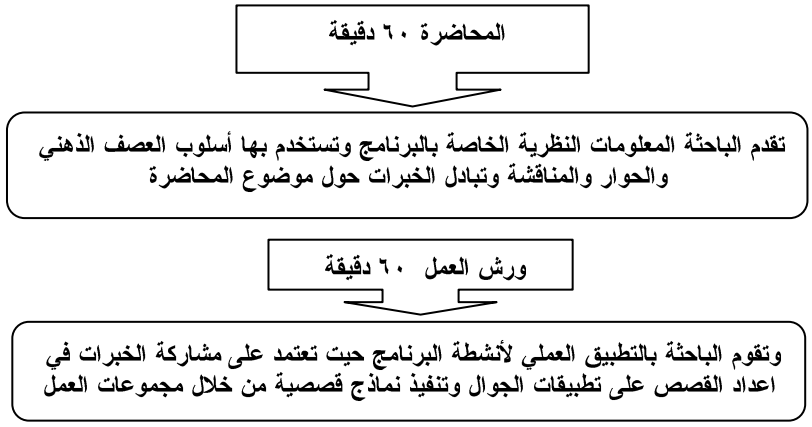

سابعاً: أساليب تعلم البرنامج:

نوعت الباحثة بين استراتيجيات التعلم المختلفة لتدريب الطالبات حيث اتخدمت في الجزء النظري للبرنامج (المحاضرات)أسلوب العصف الذهني والحوار والمناقشة وخرائط المفاهيم واستخدمت في الجزء العملي (ورش العمل) التعلم التعاوني والتعلم بالنموذج والتعلم بالمشروعات وظهر ذلك في المشروعات القصصية للقضايا المجتمعية حيث قامت الطاليات بمحاكاة نماذج قصصية قامة الباحثة بشرحها لهم وتعاونوا في تقسيم عناصر القضية عليهم لاعداد قصص خاصة بالقضية المجتمعية

ثامنا: تقويم البرنامج:

استخدم البرنامج الحالي ثلاث طرق للتقويم، وهي:

- **تقويم قبلي:** حيث تطبيق الاختبار الخاص بالطالبة المعلمة والخاص باطفال الطالبة المعلمة في التربية العملية قبل بدء البرنامج.
- **تقويم بنائي:** حيث تقويم كل نشاط علي حدة أثناء تنفيذ البرنامج.
- **تقويم نهائي:** حيث إعادة التطبيق للاختبارات عقب الانتهاء من البرنامج.

تاسعاً: ضبط البرنامج:

أ- صدق البرنامج:

وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج، وإمكانية تطبيقه، ثم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وتربية الطفل، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن اتفاق السادة الخبراء علي أهمية ومناسبة أنشطة البرنامج للأنشطة التقويمية المختارة، من حيث: الأهداف والوسائل وطرق التعلم (الصف المقلوب)، ومدة كل جلسة، والتقويم. وكان للمحكمين بعض الملحوظات:

١- تعديل بعض أهداف الأنشطة بإعادة صياغتها.

٢- إعادة ترتيب بعض الأنشطة داخل البرنامج.

وبعد مراعاة تعديلات المحكمين والحرص علي تنفيذها أثناء البرنامج أصبح البرنامج صالحا للتطبيق.

ب- ثبات البرنامج:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي عينة قوامها (٣٠) طالبة معلمة من المستوي الثالث بالبرنامج العام من غير عينة الدراسة الأصلية حيث تم تطبيق البرنامج عليهم في فترة مكثفة مدتها شهر كتجربة استطلاعية للبرنامج، وذلك لمعرفة الأدوات والامكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج بشكل موسع، وكذلك لمعرفة المدة الزمنية الملائمة لتنفيذه، ومن خلال هذه التجربة تفادت الباحثة بعض العقبات، وهي ضعف النت في الكلية لذلك تم ارسال لنكات تثبيت التطبيقات للطالبات المعلمات على الواتس وتثبيتهم للتطبيقات على الهواتف من المنزل.

عاشراً: تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد الأدوات وضبطها؛ للتأكد من مدي صلاحيتها، تناولت الباحثة الاجراءات اللازمة لتطبيق البرنامج، وهي:

١- **تحديد العينة:** تلتزم نتائج البحث بخصائص العينة العمدية والتي تم اختيارها من طالبات المستوى الثالث بالبرنامج الخاص بكلية التربية للطفولة المبكرة وعددهم٣٠ طالبة هم كل مجتمع العينة عينة أطفال من مدارس التربية العملية للطالبات المعلمات وعددهم ٣٠ طفل.

٢- **التطبيق القبلي:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات علي أفراد المجموعة التجريبية المثلة لعينتي البحث، ثم رصد الدرجات الخاصة بالتطبيق.

٣- **تطبيق البرنامج:** قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بمساعدة الهيئة المعاونة؛ لتدعيم الأنشطة، وتحقيق أهدافها بشكل مناسب.

٤- **التطبيق البعدي:** بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث مرة أخري علي العينة، وحساب الدرجات، ومعرفة الفروق؛ لتحقق مدي فاعلية البرنامج.

الأساليب الاحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استخدام اختبار (ت)(T. Test) لحساب الفروق بين المتوسطات، وتحقق صحة الفروض.

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الأول، ومناقشتها:

أ- المعالجة الاحصائية للفرض: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لقياسين قبلي وبعدي في اختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ".

جدول رقم (٤)

يوضح نتيجة اختبار " T-TEST " على عينة البحث لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى لاختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الاطفال حيث ن =٢٥٧

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدالة ٠.٠٥
تجريبية قبلى	٧.٧٧	٠.٨٩٧	٤٣.٨	دالة
تجريبية بعدى	٣٤.٦	٠٣.٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات القبلية والدرجات البعدية للطالبات عينة الد ا رسة على اختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الاطفال حيث أن (ت المحسوبة) أكبر من)ت(الجدولية والتى =٠١.٢ عند مستوى دلالة(٠٥.٠) وبذلك فإنها دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدى وبذلك تثبت صحة الفرض الأول.

ب- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الأول بمستوي دلالة (٠.٠٥)، وهذه النتيجة تشير إلي أن البرنامج المستخدم قد حقق نجاحا ملحوظا وتنمية قدرة طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) استخدام تطبيقات الجوال لاعداد قصص لطفل الروضة، حيث إثراء معلومات ومعارف الطالبات حول أدوات تطبيقات الجوال وقصص الاطفال وعناصرها المفهوم والأهداف وخطوات ومراحل الاعداد وشروط االاختيار وكيفية التطبيق.

واتفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة (سليم،٢٠١٧)(عودة،٢٠١٦)(فتح الله،٢٠١٢) والتي تدعم التعلم بالجوال وتوكد على اهمية تطبيقات الجوال في التعليم.

مما دعم نتيجة البحث الحالي حول أهمية تطبيقات الجوال في التعلم وخاصة في اعداد قصص لطفل الروضة وتدريب الطالبة المعلمة على استخدام تلك التطبيقات ضمن برامج اعدادها.

ب- نتائج الفرض الثاني، ومناقشتها:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لقياسين قبلي وبعدي في اختبار القضايا المجتمعية المصور للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ".

أ- المعالجة الاحصائية للفرض:

جدول رقم (٥)

يوضح نتيجة اختبار " T-TEST " على عينة الأطفال لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى لاختبار القضايا المجتمعية

(حيث: ن = ٣٠)

مهارات	التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الملاحظة	قبلي	٣٠	٧.٥٦	٠.٨٢	٤٣.٣	قيمة ت دالة ٥%
	وبعدى	٣٠	١٧.٧	٠.٨٨		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القضايا المجتمعية لصالح القياس البعدي.

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تشير هذه النتيجة إلي أن البرنامج المستخدم في البحث الحالي قد حقق نموا ملحوظا في مهارات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيقه في تنمية قدراتهم على استخدام تطبيقات الجوال في اعداد قصص توعي طفل الروضة بالقضايا المجتمعية وتطبيقهم لما تعلموا بالبرنامج التدريبي.

وقد أتفقت نتيجة هذا الفرض مع ما أكدته بعض الدراسات مثل: دراسة دراسة شوقى (٢٠١٣)، (Wanerman ,2010)،(المشرفى , ٢٠١٣)، Lorenz Jacpueline(2012),. والتي توكد على أهميةالتعلم من خلال القصص والتي أكدت على فاعلية استخدام القصص في تعلم الأطفال مما يدعم نتائج البحث الحالي

ملخص نتائج البحث:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة علي النحو الآتي:

١- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لقياسين قبلي وبعدي في اختبار تطبيقات الجوال لاعداد قصص الأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ".

٢- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لقياسين قبلي وبعدي في اختبار القضايا المجتمعية المصور للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ".

تحقيق الفروض أظهر النتائج التالية:

- هناك تأثير واضح للبرنامج التدريبي في أداء الطالبات المعلمات وأثر ذلك على أرض الواقع من خلال أطفالهم في التربية العملية.
- هناك تأثير واضح للقصة في إثراء معلومات ومعارف الأطفال حول القضايا المجتمعية.

- التطبيقات المصاحبة للبرنامج، كانت الباحثة تحرص من خلالها على عرض العديد من النماذج التوضيحية المعبرة عن مختلف القضايا المجتمعية، وقد ساعدت على تنظيم عملية التعلم واكتساب المعرفة من خلال تفاعل الطالبات مع الباحثة ومع أقرانها.
- مشاركة الطالبات بإيجابية في عملية التعلم وتفاعلهن مع الباحثة ومع أقرانهن وقيامهن بتطبيق ما تعلمه في اعداد قصص الأطفال باستخدام بعض تطبيقات الجوال.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وما قدماه من تفسيرات توصي بالآتي:

١- الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال اعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٢- ضرورة إفادة العاملين بمجال التدريس من نتائج الدراسة وتدريبهم باستمرار علي استخدام التعلم الجوال.

٣- تنظيم دورات تدريبية للعاملين بمجال التدريس حول كيفية توظيف تطبيقات الهاتف في التعليم.

٤- الاهتمام بمجال القضايا المجتمعية في برامج اعداد طفل الروضة.

البحوث المقترحة:

أسفرت هذه الدراسة عن نقاط تحتاج إلي المزيد من البحث والدراسة، والتي يمكن إيجازها، في التركيز علي تطبيقات مع مختلف المفاهيم لطالبة المعلمة ولطفل الروضة كما يلي:

١- برنامج قائم على تطبيقات الجوال لاكساب طفل الروضة مفاهيم الفضاء.

٢- برنامج قائم على تطبيقات الجوال لاكساب طفل الروضة الوعي السياحي.

٣- برنامج قائم على تطبقات الجوال لتنمية القدرة العددية لطفل الروضة

٤- برنامج قائم على تطبيقات الجوال لتنمية الهارات الهندسية لطفل الروضة.

٥- برنامج قائم علي تطبيقات الجوال لتنمية الوعي الفيروسي لطفل الروضة.

المراجع:

- **الاسمرى، طلال محمد (٢٠٠٩). سلبيات تطبيقات الخدمات الإلكترونية في التعليم. مجلة المعلوماتية، ع ٢٦، السعودية. متاح على: http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=301.**
- **بخش، صباح صادق (٢٠١٥). استخدام التعليم النقال من قبل مدرسي اللغة في جامعة طيبة. متاح على: www.al-madina.com/node/614008**
- **الباتع، حس (٢٠١٥).التعلم النقال في التعليم الجامعي...بين التاييد والمعارضة، مجلة التعليم الالكتروني، ع١٧، جامعة المنصورة، مصر.**
- **الجريسي، آلاء، العمري، عائشة والرحيلي، تغريد (٢٠١٥). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها–السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ١٥.**
- **العيسوي عبد الرحمان (١٩٩٣). مشكلات الطفولة والمراهقة، بيروت لبنان، دار العلوم العربية تم الاسترجاع من https://www.univ-eloued.dz.**
- **سول ماكلاود (دون سنة). سيكولوجية مفهوم الذات دراسة في صورة الذات. قيمة الذات. الذات المثالية (ترجمة علي عبد الرحيم صالح). المجلة العربية للعلوم النفسية، ص ٣. تم الاسترجاع من http://www.arabpsynet.com 08/05/201.**
- **صولا فيروز (٢٠١٤). لمتغيرات الاجتماعية لتصور المرض وأساليب علاجه " دراسة ميدانية بمدينة بسكرة،رسالة دكتوراه، جامعة**

بسكرة Math-nablus.yoo7.com/ search.forum.

- الداهري، صالح حسن احمد (٢٠٠٩). سيكولوجية العولمة واثرها على الانظمة والمضامين التربوية والتعليمية ومستقبل التعليم، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الدولي الاول: التعليم وتحديات المستقبل، جامعة سوهاج، مصر.
- الدهشان، جمال علي، ويونس، مجدى محمد. (٢٠١٢). التعلم بالمحمول Mobile Learning صيغة جديدة للتعليم عن بعد، القاهرة. متاح على .agdnes.blogspot com/2012/03/mobile-learning.html.
- السحيمي،نسرين (٢٠١٣).فاعليةاستخدام التعليم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة.(رسالة ماجستير) السعودية.
- الشيوكي، وليد (٢٠٠٥). غد المحمول... قفزة نحو المجهول. متاح على: islamonline.net.
- العمري، عبد القادر (٢٠١٤). درجة استخدام تطبيقات التعلم النّقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها. مجلة المنارة مج٢٠، ع ١ب جامعة ال البيت، المفرق.
- العنزي، سعود (٢٠١٢). درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقّال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه، (رسالة ماجستير) السعودية.
- الغامدي، فايق بن سعيد (٢٠١٣). استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة، journalcyberionعدد ٣١.

- الفقيه، ايمن (٢٠٠٩). التعليم الجوال...رؤية جديدة باستخدام التقنيات اللاسلكية.
- المشرفى انشراح (٢٠١٣). أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية , جامعة أم القرى , كلية التربية , ط١ , مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- جودة، عبدالوهاب (٢٠٠٨). دراسة حول التاثيرات لاجتماعية لاستخدامات الشباب للهاتف المحمول-elhyes abdelwahab.blogspot.com/2008/05/blog-post.html.
- حسين كمال الدين (٢٠٠٥). مدخل فى حكايات وقصص الأطفال , ط٧ , كلية رياض الأطفال , جامعة القاهرة.
- دويدار، هبه (٢٠١١). تكنولوجيا التعليم المتنقل(الجوال وتطبيقاته).متاح على: education.own0.com
- السيد سمير الله جابوا خير(٢٠١٤). المشكلات السلوكية وسط الأطفال مجهولي النسب من قرية الأطفال النموذجة وعلاقتها بكفاءة دور الإواء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عبد اللطيف عبد القوى سعيد (٢٠١٠). مشاكل الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الأحداث، معهدالدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مكتبة المعهد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،، القاهرة.
- عليمات، علي (٢٠١٤). واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق، مجلة المنار، مج٢٠، ع١ب. جامعة ال البيت، المفرق.
- عودة، فراس محمد (٢٠١٦). تكنولوجيا التعليم الخلوي، مجلة المعرفة، دورية متخصصة في التعليم الالكتروني جامعة القدس

المفتوحة. متاح على /www.qou.edu/ newsletter/learning.jsp.

- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠١٢). تكنولوجيا التعليم الخلوي (Mobile Learning) مجلة المعرفة. متاح على .www almarefh.net/show_content_sub.php ?CUV=399...1.

- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٩). وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلي، الجزء الثاني. الرياض، دار الصميعى للنشر والتوزيع.

- المسيري نوال علي (٢٠١٢). المشكلات الاجتماعية والقضايا المجتمعية المعاصرة، مكتبة الرشد.

- وزارة التعليم السعودية (٢٠١٨). الهواتف الذكية مطلب مهم وحاجة ملحة يجب استثمارها في تجويد العملية التعليمية- أخبار السعودية.صحيفة عكاظ(okaz.com.sa)

- يوسف، عيادات (٢٠١٣). استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الخاصة في التواصل الأكاديمي والإجتماعي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم، مجلة دراسات في التعليم العالي، جامعة اسيوط، مصر.

- Ashour, R., ALzghool, H., Iyadat, Y., and Abu-ALruz J.(2012)." Mobile Phone Applications in the University Classroom: perceptions of undergraduate students in Jordan". E–Learning and Digital Media, 9 (4).p420-424.

- Gardner, M., Gates, K., &Stanley, P. (2013).Creating an Effective Mobile App for Higher Ed. UniversityBusiness, 16 (6), 20.

- **Guilia Gelmini (2004). collaborative interface for childrens story telling the university of Nottingham.**
- **Samposon, D., & Panagiotios, Z. (2013).Context-Aware Adaptive and Personalized Mobile Learning. Paper presented at Third International Conferernce of e-Learning and Distance, Riyadh, KSA, 3-12**
- **Suki, Norazah. (2011). Using mobile Device for Learning: From Students Perspective, Journal of Us-China education Review, A 1, P44**
- **Asztalos- Joanne-G (2003). Gender Stereotypes in children's television commercials and the effects on consumer purchasing behavior, West- Virginia- University**
- **Kert, Serhat Bahadır. (2011). The use of SMS support in programming education. The.Turkish Online Journal of Educational Technology, 10 (2), 270-275.**
- **LAN, Y., & Tsai, P. (2011). Using Mobile-Memo to Support Knowledge Acquisition and PostingQuestion in a Mobile Learning Environment. Journal of US-China Education Review, A 5, P 631-633**
- **Lorenzo Ja cpueline(2012). the effects of story telling and play on vocabulary acquisition and retention in young children M.A Caldwell college**